المحكمة الجنائية الدولية أصدرت حكمها على الزعيم الكونغولي جان بيار بيمبا لارتكاب جرائم الحرب

أصدرت المحكمة الجنائية الدولية حكمها بالسجن 18 عاماً على النائب السابق لرئيس الكونغولي جان بيار بيمبا لجرائم القتل والاغتصاب والنهب التي ارتكبتها قواته في جمهورية أفريقيا الوسطى قبل أكثر من عشر سنوات. هو الشخص الثالث الذي حكمت عليه المحكمة الجنائية الدولية منذ أنها بدأت عملها في عام 2002م. وكانت تعد قضيته الأولى في المحكمة الجنائية الدولية للتركيز على الاغتصاب كسلاحٍ في الحرب وأول لتسليط الضوء على مسؤولية القائد العسكري لتصرفات القوات الخاضعة لسيطرته.

ركز القرار الذي أعلن في 21 يونيو 2016م، على الإجراءات التي اتخذتها قواته كما أمر بيمبا جيشاً خاصاً بلغ عدده نحو 1500 من الرجال الذين تدخلوا في الحرب الأهلية لجمهورية أفريقيا الوسطى المجاورة. وقالت القاضية سيلفيا شتاينر، والقاضية التي ترأست الجلسة في قرارٍ لها، أن زعيم الميليشيا السابق قد فشل في ممارسة السيطرة على جيشه الخاص الذي أرسلت إلى جمهورية أفريقيا الوسطى في أواخر أكتوبر 2002م حيث أنه ارتكب بجرائم الاغتصاب "السادية" والقتل ونهب "القسوة الخاصة".

أدين بيمبا في مارس 2016م على تهمتين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وفضلا عن ثلاث تهم بارتكاب جرائم حرب. من المحتمل أن القضية ستستمر لبضع سنوات أخرى، وبينما قدم فريق الدفاع عنه بالفعل الإشعار أنه يعتزم استئناف الحكم، واحتج بأن بيمبا ينبغي الإفراج عنه فوراً كما انه كان في السجن منذ اعتقاله في عام 2008م.